

اصداء تأسيس الجامعة الامريكية في اقليم كردستان الجامعة ثورة علمية ونهضوية على مستوى التعليم العالي



اعلن قبل ايام عن تأسيس الجامعة الاميركية في اقليم كردستان وتحديدًا في محافظة السليمانية ، ولتسليط الضوء على هذا الحدث العلمي والثقافي (المدعى) تجولت بين اروقة بعض الجامعات في بغداد والتقت عدداً من الاكاديميين الذين ابدوا آراء متباينة حول الموضوع واول من التقتهم مدير عام مؤسسة (....) الدكتور (ف. ك. ر) وسألته: كيف ستؤثر هذه الجامعة على مسيرة التعليم العالي في العراق؟ فقال: باعتقادي ان التأثير سيكون ايجابيا وسلبيا في ان واحد، الإيجابي يكمن في انها ستمتلك امكانيات وقدرات علمية واكاديمية متميزة وهذا قطعاً سينعكس بشكل فعال على اداء الجامعات العراقية ، واذا ما حدثت التوأمة بينها وبين هذه الجامعة فان التطور في العملية التعليمية في العراق سيبدو واضحاً وفي مفردات عديدة منها المناهج الدراسية وطرق التعليم وتقنياته وفي نوعية المصادر العلمية وهذا حتماً سيكون في صالح المستوى العلمي للطلبة ، اما الجانب السلبي والذي اتمنى ان لا يحدث فيتمثل في كوننا لا نزال نعتز بموروثنا التاريخي والحضاري والاجتماعي، واذا ما تعرض هذا الحيا الالغاء او التهميش فانه سيفضي الحيا طمس بعض ملامح هويتنا

الجامعة الاميركية في العراق هو بمثابة الخطوة الاوسع نحو الامام. اما مساعد الباحث (ط.ك.ج) في جامعة (....) فقد قال: بعد العزلة العلمية المقيتة التي فرضها النظام الدكتاتوري السابق على المجتمع العراقي نحن بحاجة ماسة للتواصل والاتصال مع المجتمعات التي تزخر بمستويات علمية واجتماعية وسياسية راقية، كما نحن بحاجة الى التغيير وترسيخ افكار ومبادئ واخلاقيات جديدة تكون على الضد من الافكار والآراء التي كانت سائدة في عهد النظام السابق لذا فان تأسيس الجامعة الاميركية في كردستان وفي بلد عانى الاميرين من حقبة مظلمة سيكون له تاثير كبير وواضح على الواقع التعليمي والتربوي وهو اشبه ما يكون بثورة علمية ونهضوية على العراق خلال السنوات الاخيرة، اذ انها ستسهم في رفع المؤسسات التعليمية بالصيغ والاساليب العلمية الحديثة سواء في التدريس او البحث العلمي لا سيما ان العراق تعرض الى حصار علمي امتد لسنوات طويلة اثر وبشكل واضح على التقدم العلمي وادى الى احداث فجوة علمية في البحث والتطور العلمي الاكاديمي، ان فكرة انشاء الجامعة الاميركية والتي تمثل امتدادا للمؤسسات التعليمية الاميركية والتي تعد الكبر والاحدث بين جامعات العالم ستساعد على الارتقاء بمستوى التعليم العالي في العراق.

العراق. وعلينا ان لا ننسى بان المناهج التي تدرس في جامعة بغداد حالياً ليست قديمة فقط بل هي اقدم من التقديم نفسه، وسألنا الدكتور العراقي: ماذا ستضيف الجامعة الاميركية للتعليم العالي في العراق؟ قال: اذا كانت على وفق النهج الاميركي وبالتوأمة مع جامعة (مشيفان) او جامعة (تكناس) وطبق الاصل مع الكتب الحديثة مع الثورة المعلوماتية والتواصل المعلوماتي مع الجامعة نفسها مع ايضاً الكادر لاشراكه في دورة (تريينك كورس) بين اوفى واخرى ستكون تجربة فريدة ليس على مستوى العراق بل على مستوى الشرق الاوسط، وانا مع توسيعها بشرط توفير مستلزمات النجاح مع ضرورة التعاون بينها وبين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. اما لقاءنا التالي فقد كان مع الاساذ في كلية الطب في جامعة (....) الدكتور (ا.ط.ج) وسألناه: كيف تنظر الى وجود الجامعة الاميركية في اقليم كردستان؟ فقال: من المؤكد انها ستسهم في تسريع خطى مسيرة التعليم العالي في العراق نظراً لرصانتها العلمية وامكانياتها الواسعة فضلاً عن انها تتمتع بسمعة عالمية ممتازة، وانا بوذي ان تكون هناك جامعة بريطانية واخرى فرنسية واطالية والمانية. وسأحدث عن مستوى كليتي: مدة الدراسة في كلية الطب العراقية هي ست سنوات، يدرس فيها الطالب من التشريح وينتهي بالنسائية والتوليد، وفي النتيجة يخرج طبيباً عاماً، في الجامعات الاميركية تم تجاوزها النمط من التعليم اذ ان الطالب يأخذ سنة تحضيرية ويدها سنتين كمرحلة تمهيدية ومن ثم سنتين ليتخرج لنا فانا اعتبر ووجدت

وسيمثل هذا دفقا جديداً يبعث النشاط والحيوية في كيان التعليم العالي في العراق ويوسع افاقه ويوجد روح التنافس العلمي بين عموم الجامعات العراقية، وسيفضي الى الارتقاء بالمستوى العلمي للطلاب وللهيئات التدريسية من خلال تطوير المناهج الدراسية والتقنيات التعليمية واساليب التعليم والبحث العلمي.

النجم البريطاني في التعليم
للقاءنا التالي كان مع (م.ع.ح) ماجستير هندسة كيميائية وعضو الهيئة التدريسية في مركز بحوث (....) وسألناه: ما هو تصورك لدى نجاح الجامعة الاميركية في كردستان؟ فقال: واقعا هي تجربة جديدة في المجتمع عما اعتدنا عليه. كردستان تشهد استقرارا واضحا، وقد سبق لي وزرت المكتب الاداري للجامعة في السليمانية ومع هذا ليس لي ادنى تصور عن امكانيات الجامعة ولكني اعي التجربة الاميركية في المجالات العلمية، والجامعات الاميركية الان تعد من ارقى الجامعات في العالم ذلك لان جميع العلوم الحديثة نجحها في هذه الجامعات مع وفرة في المناهج فضلا عن الامكانيات الكبيرة المتوفرة لديها والدعم الهائل الذي تتلقاه ورعايتهم للمؤسسة العلمية البحثية مع وجود الخبرات المترسنة المتمثلة في كم لا يحصى من ارقى التدريسيين في العالم، تمنى ان نتجح هذه التجربة في كردستان بغية ان نعمم في بقية مناطق

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

كردستان

تفجيرات الكراة.. مأساة انسانية بحاجة لغرفة انعاش فورية

خروجه وتحدث زوجته قائلة: حين اخذت اراجع المحكمة للحصول على (حجة وفاة) عاملي القاضي بقسوة حين اخبرته أننا لم نعثر على جثة زوجي قائلا:

"اين ذهبت؟ هل تبخر؟" ففكرت حينها ان اترك كل شيء واعد للاهتمام باطفالي فلا فائدة من حجة الوفاة في هذا البلد وخاصة ان علي الاهتمام بولدي الجريح ذي الخمس سنوات الذي اخرجوه من تحت الاموات.

كانت ام محمد تنتقل بين الانقاض وتحكي لي حكاية معظم الشقق التي تعرفها وتؤشر: هنا واحفادي، لم تقديني الخمسة ملايين دينار فهي حتى لا تسد ايجار سنة قادمة، نحن لا نستطيع العيش في مكان آخر لاننا اعتدنا مدينتنا هذه والاهم من ذلك ان بغداد ليست كالسابق بإمكان الناس ان يعيشوا فيها بحسب امكانياتهم المادية بسبب الظروف الاخيرة. لذا فضلت العودة حتى لو عشت في مكان كله احزان وموت وتكريات مفجعة الا انني لا استطع العادي على سبيل المثال ان يكون ضيوفا على عائلة تأويانا منذ الحادث وننام عندها في الليل فقط" (ام خليل) سيدة اخرى علمنا انها عادت ايضا فهي بدون معيل. كرار الكهربائي التي اتمت اول ابنتها على ومحمد ودياء. وفضلت ان تختار سقفا حتى ولو كان بين رفات الاموات.

كانت ام محمد تنتقل بين الانقاض وتحكي لي حكاية معظم الشقق التي تعرفها وتؤشر: هنا واحفادي، لم تقديني الخمسة ملايين دينار فهي حتى لا تسد ايجار سنة قادمة، نحن لا نستطيع العيش في مكان آخر لاننا اعتدنا مدينتنا هذه والاهم من ذلك ان بغداد ليست كالسابق بإمكان الناس ان يعيشوا فيها بحسب امكانياتهم المادية بسبب الظروف الاخيرة. لذا فضلت العودة حتى لو عشت في مكان كله احزان وموت وتكريات مفجعة الا انني لا استطع العادي على سبيل المثال ان يكون ضيوفا على عائلة تأويانا منذ الحادث وننام عندها في الليل فقط" (ام خليل) سيدة اخرى علمنا انها عادت ايضا فهي بدون معيل. كرار الكهربائي التي اتمت اول ابنتها على ومحمد ودياء. وفضلت ان تختار سقفا حتى ولو كان بين رفات الاموات.



بغداد / مأساة الكراة
ولا نقول المواطن العادي على سبيل المثال ان يكون ضيوفا على عائلة تأويانا منذ الحادث وننام عندها في الليل فقط" (ام خليل) سيدة اخرى علمنا انها عادت ايضا فهي بدون معيل. كرار الكهربائي التي اتمت اول ابنتها على ومحمد ودياء. وفضلت ان تختار سقفا حتى ولو كان بين رفات الاموات.

غرف الدردشة... قصص وروايات
بعد دخول الفرد دورة تعليمية لاستعمال الانترنت فان اول شيء يبدأ به هو دخول غرف الدردشة او ما تعرف باسم (الشات) للحصول على اصداقاء جدد ومن دول مختلفة والمتعرف على ثقافات وافكار المجتمعات اخرى، وبمجرد دخوله الى غرف الدردشة تنهال عليه القصص والروايات التي نادرا ما تكون صحيحة ذلك لان معظم الاصداقاء المشتركين في تلك الغرف هم من ثقافات مختلفة يستعملون الانترنت لغراض التسلية وملء الفراغ، وبما ان الانترنت هو سلاح ذو حدين فيمكن ان الفرد ان يستعمل غرف الدردشة لغراض ونوايا حسنة وهذا ما حدثتنا عنه الشابة (حلا) وهي ناشطة في حقوق الانسان ولديها دكتوراه في علم النفس حيث قالت "انا ادخل باستمرار في غرف الدردشة ولدي اصداقاء كثر وانا استعمل هذا الحضور التكنولوجي للاغراض الحسنه حيث اقوم باستبيانات للحصول على آراء وافكار فمجرد التاكيد في انشاء قاعة مليئة بالجهة الحاسوب فهذا يعني ان تكون لغرفة نتائج الامتحانات والتعيينات وقبول الطلبة في الكليات والمعاهد او موقع وزارة حقوق الانسان وغيرها من المواقع المهمة التي يكثر الطلب

زواج سيئه الانترنت..!
بعد ثلاثة اشهر من التعارف الذي حدث صدفة عن طريق غرف الدردشة التي يتم تحويلها على الهاتف النقال اصبحنا صديقين على الرغم من انه من محافظة كربلاء وانا من محافظة البصرة الا ان الدردشة ان جعلتنا اصداقاء واكثر لذني وعند ذهابي الى كربلاء اصطحبت صانلتي وفي الطريق اخبرت صديقي بائي في طريقي الى كربلاء فاصر على زيارتهم في منزل العائلة التي تقبلنا وتبادلتا الزيارات وبعد سبعة اشهر قررت ان ادخل القفص الذهبي ولم يكن في مخيلتي سوى شقيقة صديقي الجديد فقممت بحفيبتها وتزوجنا بعد مرور سنة من زيارتنا لهم وعلى الرغم من ابتعاد المسافات وسرعة ارتباطنا الا اننا نعيش زوجين سعيدين جدا.

بمرور الزمن اصبح الانترنت وسيلة اتصال بديلة عن وسائل اخرى كانت تستعمل سابقا فلم يعد الشاب بحاجة الى من يبحث له عن شريك ولا يتحمل التاجر مخاطر وتكاليف السفر لروية بضائع قد يشتريها او لا ان دخول الانترنت الى حياة العراقيين فتح لهم نافذة جديدة على العالم يستطيعون من خلالها الاطلاع والاستفادة من خبرات الشعوب الاخرى في كافة المجالات.

غرف الدردشة والطريق الى زواج تكنولوجي!

الحظ / تصوير السابر
تصفح المواقع الالكترونية
عند سؤال احد العاملين في مقرها اكثر الفئات التي تتردد على مقاهي الانترنت اجاب " يرتاد مقاهي الانترنت العديد من الأشخاص وخاصة من فئة الشباب ولكن اعتقد ان الشباب هم الفئات الأكثر ترددا لأجل التصفح والتسلية واكتساب المعلومات العامة او الاشتراك في مواقع او مشاهدة الصور ومعرفة اخبار الفن وغيرها. وفي الأونة الأخيرة بدأنا نشهد إقبالاً واسعاً من قبل الموظفين لتعلم الحاسوب والانترنت بعد دخول الانترنت إلى دوائر الدولة والاعتماد عليه في المراسلات الوزارية او المراسلات الخارجية.

وفيما اذا كانت هناك اوقات محددة يكثر فيها إقبال الناس على مراكز الانترنت دون غيرها، قال " بالاكيد هناك اوقات يكثر فيها المتصفحون فمثلاً في فصل الشتاء يرتاد المواطنون مقاهي الانترنت أكثر من فصل الصيف الذي يتركز الناس فيه في المراكز المزودة بأجهزة التكييف وبما تتحديد في اوقات الصباح أو العصر نتيجة ارتفاع درجات الحرارة أما في فصل الشتاء فتكون المراكز شبه مفرجة في جميع الاوقات خاصة فترة الظهيرة بعد خروج الطلبة والموظفين من الدوام ."

دعم أجور التصفح
عند تجولنا في مراكز الانترنت التقينا بمجموعة من المتصفحين كان أغلبهم من طلبة المدارس والكليات وقد شكوا من ارتفاع أجور التصفح التي تتراوح بين (1000-2000) في الساعة وهي أجور مرتفعة خاصة بالنسبة للطلبة الذين يطالبون من قبل الأساتذة بالبحوث فضلاً عن رغبة هذه الفئة من الطلاب بالإطلاع على العالم الخارجي.

تحدث الشاب زيد حامد السعيد عن رغبته في " شراء جهاز حاسوب مزود بالانترنت للإطلاع على التطور التقني والتكنولوجي وتبادل الخبرات والافتكار مع العالم الخارجي الا ان الأسعار المرتفعة لأجور الانترنت وأجهزة الحاسوب تحول دون ذلك كما ان دفع مبلغ (1000) دينار او اكثر للتصفح مدة ساعة واحدة فقط مع انقطاع التيار الكهربائي وضعف شبكة الاتصالات يجعل منه مبعثاً كبيراً لذلك نحن نأمل من الحكومة دعم أجور التصفح للطلاب للاستفادة من خبرات الآخرين التي حرمننا منها مدة طويلة".
أما الطالبة الجامعية نهى علي ناصر فهي تأمل من الحكومة ان تزود المدارس والكليات بمراكز خاصة بالاستفادة بشكل جيد من هذا العلم وذلك لان ما يتطلبه انشاء مقهى

عند دخول الفرد دورة تعليمية لاستعمال الانترنت فان اول شيء يبدأ به هو دخول غرف الدردشة او ما تعرف باسم (الشات) للحصول على اصداقاء جدد ومن دول مختلفة والمتعرف على ثقافات وافكار المجتمعات اخرى، وبمجرد دخوله الى غرف الدردشة تنهال عليه القصص والروايات التي نادرا ما تكون صحيحة ذلك لان معظم الاصداقاء المشتركين في تلك الغرف هم من ثقافات مختلفة يستعملون الانترنت لغراض التسلية وملء الفراغ، وبما ان الانترنت هو سلاح ذو حدين فيمكن ان الفرد ان يستعمل غرف الدردشة لغراض ونوايا حسنة وهذا ما حدثتنا عنه الشابة (حلا) وهي ناشطة في حقوق الانسان ولديها دكتوراه في علم النفس حيث قالت "انا ادخل باستمرار في غرف الدردشة ولدي اصداقاء كثر وانا استعمل هذا الحضور التكنولوجي للاغراض الحسنه حيث اقوم باستبيانات للحصول على آراء وافكار فمجرد التاكيد في انشاء قاعة مليئة بالجهة الحاسوب فهذا يعني ان تكون لغرفة نتائج الامتحانات والتعيينات وقبول الطلبة في الكليات والمعاهد او موقع وزارة حقوق الانسان وغيرها من المواقع المهمة التي يكثر الطلب